

ماصحة حديث أن رجل أعمى جاء إلى رسول الله...؟ الشيخ ابن حميد - مشروع كبار العلماء

عبدالله بن حميد

لقد قرأت حديثاً عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه أتاه رجل أعمى فقال للرسول إن الحياة شقيت عليه وليس هناك أحد يعينه ويأخذ بيده. فقال له الرسول ألا تصبر وتكون لك في الآخرة؟ فقال الأعمى لا - [00:00:00](#)

فقال له الرسول إذا صليت فقل اللهم اني أسألك واتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي لقضاء حاجتي ورد بصري اللهم فشفعه في وشفعني في نفسي. وقد اخذ الرجل يردد هذا الدعاء حتى رجع بصره. هل هذا الحديث صحيح؟ وهل يجوز - [00:00:18](#)

الدعاء بهذا الدعاء والعمل به يا اخ فهد احمد القرني من الدمام حديث عثمان بن حنيف الا انك لم تشقه كما كان وهو ان رجلاً أعمى جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:43](#)

فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يرد علي بصري قال ان شئت صبرت ولك الجنة قال يا رسول الله ادعوا الله ان يرد علي بصري. قال اذهب فتوضاً وصلي ركعتين - [00:01:07](#)

وقل اللهم شفع في محمد. واتوسل اليك بدعاء محمد او ما هذا معناه الى اخره يقول ما معنى هذا الحديث؟ هذا الحديث استدل به بعض المبتدعة الذين يرون جواز التوسل بالاموات - [00:01:22](#)

قالوا انك اذا توسلت بالنبي صلى الله عليه وسلم الان ان ذلك مشروع او توسلت بالملائكة او بالصالحين من الاموات نقول هذا خطأ معنى الحديث اول الحديث في سنده مقال قالوا ان في اسناد معروف بن حسان وقيل عطا - [00:01:47](#)

وكل منهم يتكلم فيه لكن على سبيل صحته ما في دلالة على جواز التوسل بالاموات لان الرسول كان حي وقد دعا له الرسول صلى الله عليه وسلم. فانه امر الأعمى ان يتوضاً ويذهب ويصلي. ويسأل الله بان يقبل فيه شفاعته - [00:02:09](#)

فالرسول دعا له وهذه شفاعته. وهذا لا بأس به ما دام انه حي ويدعو لاخيه فانا لا بأس ان ادعوا لك وان تدعوا لي والدعاء من الحي لاخيه هذا جائز - [00:02:31](#)

الا ترى ما جاء في صحيح مسلم من حديث الربيع بن كعب الاسلمي وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل قال الربيع أسألك مرافقتك في الجنة. قال او غير ذاك - [00:02:47](#)

قال قلت هو ذاك قال اعني على نفسك بكثرة السجود. فهذا يدل على ان الانسان يصلح عمله ويكثر من الدعاء ثم ثمان اخاه يدعو له فهذا جعل يدعو هذا الاعمام والرسول يدعو له. فهل لهذا قال اللهم اقبل في شفاعته نبيك؟ والمراد بشفاعتك - [00:03:06](#)

هو دعاء وهذا لا بأس به لكن هل جاء بعد هذا احد من الصحابة او من التابعين؟ هل جاءوا الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته يطلبون منه التوسل او يطلبون منه الشفاعه ابدًا - [00:03:32](#)

لم يرد لا في حديث صحيح ولا ضعيف بل ولا موضوع اما الدعاء من الحي لاخيه فلا بأس. كما قال عمر للرجل الذي اراد ان يحج فزودك الله من التقوى ومن العمل ما يرضى. لا تنسانا يا اخي من صالح دعائك. هذا لا بأس - [00:03:51](#)

ويدلنا استسقاء عمر بالعباس ابن عبد المطلب فانه لما حصل جد في ايام عمر رضي الله عنه خرج يستسقي وقال اللهم انا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا. ثم قال قم يا عباس فادعوا الله. فهذا هو التوسل - [00:04:14](#)

اذ لو كان التوسل بالاموات جائز لا يمكن ان عمر يعدل عن الرسول سيد الخلق الى عمه العباس. لكن لعلمي ان التوسل بالاموات لا يجوز لهذا قال للعباس قم فادعو الله فتوسل بدعاء العباس واحيي لاجل قربه من النبي صلى الله عليه وسلم فبهذا يتضح -

00:04:45

ان التوسل بالاموات والغائبين كل هذا لا يجوز. اما التوسل بالاحياء اي بدعائهم بان اقول ادعوا الله فادعو الله لك او ان تدعو الله لي كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع هذا الاعمى هذا لا بأس به. والله اعلم. احسنتم - 00:05:12

- 00:05:32